

## أصالة تجول بـ «موتوسيكل» في أميركا وتطلي أظافرها بعلم سورية

أصالة طلاء أظافرها إلى ألوان العلم السوري، في خطوة أثارت إعجاب متابعيها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، حيث وضعت صورة جديدة تظهر هذا الشكل الجديد، وقالت معلقة عليها: «هذا علم بلدي».



أحيت النجمة السورية أصالة أمس الأول حفلا غنائيا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأميركية، لدعم مصابي الثورة السورية، ونشرت النجمة السورية على حسابها الخاص بتويتر صورة من الجولة التي قامت بها في المدينة السبت الماضي، ومنها صورة وهي تستخدم دراجة بخارية «الموتوسيكل» في تنقلاتها، وقالت في تعليقها على الصورة: «الناس في أميركا طيبة، لأنهم خليط منّا ومنهم». وتعد زيارة أميركا هي المحطة الثانية من محطات جولة غنائية بدأتها بهولندا، وستستمر في عدد من العواصم الأوروبية، لجمع التبرعات لمصابي الثورة السورية.

وفي السياق ذاته، وتاكيدا على عشقها لبلدها، غيرت

## عشرات القتلى والجرحى في صفوف جيش النظام في الرستن برصاص الجيش الحر روسيا تتهم «القاعدة» بالوقوف وراء تفجيرات دمشق وتحذر: أي من السلطة أو المعارضة غير قادر على إلحاق ضربة قاضية بالآخر

ميدانيا، قتل 33 شخصا بينهم 23 جنديا نظاميا أمس في أعمال عنف في سورية تركزت خصوصا في مدينة الرستن الواقعة في ريف حمص (وسط) والتي تشهد اشتباكات عنيفة منذ فجر، حسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيانات متلاحقة. وقال المرصد في بيان «تكدت القوات النظامية السورية خسائر فادحة خلال الاشتباكات التي دارت فجر وصباح أمس على مداخل مدينة الرستن، مشيرا إلى مقتل «ما لا يقل عن 23 جنديا من القوات النظامية وجرح العشرات منهم».

وكان ضابط منشق قتل في الاشتباكات، كما قتل ثلاثة مقاتلين منشقين نتيجة القصف المستمر من كتيبة الهندسة في القوات النظامية السورية على المدينة»، بحسب المرصد.

وذكر المرصد أن «القوات النظامية السورية تحاول اقتحام الرستن الخارجة عن سيطرة النظام منذ شهر». وقال المتحدث العسكري باسم الجيش الحر في حمص وريفها الرائد المنشق سامي الكردي لوكالة فرانس برس من مدينة الرستن أن «القوات النظامية أطرقت المدينة خلال يومين بأكثر من 300 قذيفة من مختلف أنواع الأسلحة، تمهيدا لاحتحامها».

ويتركز تجمع كبير من المنشقين في المدينة التي زارها في الأيام الماضية رئيس بعثة المراقبين الدوليين الجنرال وروبرت مود والتقى فيها مع المتحدث باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل العقيد قاسم سعد الدين.

وفي مدينة حمص، قتل مواطنان اثر إطلاق رصاص عشوائي من القوات النظامية، بحسب المرصد.

وفي جنوب البلاد، قتل مواطن وطفل اثر إطلاق الرصاص من القوات النظامية خلال اقتحام بلدة الشيخ مسكين في ريف درعا، فيما قتل ثالث في مخيم النازحين في درعا برصاص القوات النظامية. وفي دير الزور (شرق)، قتل طفل في الخامسة عشرة من عمره برصاص القوات النظامية في مدينة القورية، بحسب المرصد.

من جهة ثانية، أشار المرصد إلى وفاة مواطنين اثنين في مدينة القصر في محافظة حمص بعد ثلاثة أيام من اعتقالهم على أيدي القوات النظامية.

خطوة إصلاحية جديدة كانت تتخذها سورية كان هناك تصعيد لأعمال العنف والتخريب. وحول بعثة المراقبين الدوليين في سورية غير المقاد أن سورية تقدم تسهيلات غير مسبوقة لبعثة مراقبي الأمم المتحدة إلى سورية وخطة المبعوث الدولي العربي المشترك التي سورية كوفي أنان وملترمة بالقرارات الدولية ذات الصلة لأنها تريد لهذه البعثة ان تكشف الحقيقة جديداية وموضوعية.

وأكد المقاد أن عناصر الجيش وقوات حفظ النظام والمواطنين هم الذين يتعرضون لعمليات من قبل المجموعات المسلحة والتي مجلس الشعب بحيث أصبحت الآن المؤسسات قادرة على تلبية وإصابة المئات.



صورة مأخوذة عن الفيديو تظهر عناصر من الجيش السوري الحر في الرستن (أ.ب.)

هو رد فعل لحلفاء أميركا والكيان الصهيوني تجاه مقاومة (الرئيس السوري) بشار الأسد في مواجهة لأنه يحظى بدعم شعبي. ونقلت وكالة ماهر الإيرانية للأخبار في سورية تستهدف المقاومة. والنظام السوري يحظى بدعم شعبي ولن يسقط بعدة تفجيرات».

وأضاف في إشارته إلى الانفجاريين الذين قفعا مؤخرا في دمشق وأديا إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى إن «وقوع مثل هذه التفجيرات في سورية إنما

في هذا الوقت، قال مسؤول إيراني رفيع أن النظام السوري لن يسقط بفعل التفجيرات لأنه يحظى بدعم شعبي. ونقلت وكالة ماهر الإيرانية للأخبار في سورية تستهدف المقاومة. والنظام السوري يحظى بدعم شعبي ولن يسقط بعدة تفجيرات».

وأضاف في إشارته إلى الانفجاريين الذين قفعا مؤخرا في دمشق وأديا إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى إن «وقوع مثل هذه التفجيرات في سورية إنما

### إسرائيل تتخوف من وصول القاعدة إلى الجولان في حال سقوط الأسد

وحذر المسؤول من أن «هذا الأمر قد يحصل إذا انهار نظام الأسد». وبالنسبة لإسرائيل فإن الأزمة المستمرة في سورية تثير مخاوف أيضا من وصول مخزونات دمشق من الأسلحة المتطورة إلى أيدي مسلحين، بما يشمل حزب الله الشيعي اللبناني الذي خاضت معه إسرائيل حربا في 2006. واعتبر المسؤول العسكري الإسرائيلي أن سقوط الأسد سيوجه في حال حصوله ضربة قوية لحزب الله. وأضاف أن «حزب الله قلق جدا إزاء ما يحصل في سورية لأن كل لوجستياته موجودة هناك». وتابع «إذا سقط نظام الأسد فانه سيصبح وحيدا في هذه المنطقة ولن يكون لديه حدود مع صديق يمكنه مساعدته ودعمه. انهم قلقون جدا إزاء هذا الأمر» مضيفا «لذلك يعمل حزب الله جاهدا لكي يدعم نظام الأسد».

القدس - أ.ف.ب: أعلن مسؤول عسكري إسرائيلي كبير أمس أن إسرائيل تراقب عن كثب الأحداث في سورية وتتخوف من وصول مجموعات مثل القاعدة إلى الجولان السورية المحتلة في حال سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وقال المسؤول لوكالة فرانس برس إن مثل هذا الوضع يمكن أن يخلق فراغا أمنيا خطيرا مماثلا للوضع في لبنان. وأضاف المسؤول في لواء الشمال الإسرائيلي رافضا الكشف عن اسمه «أنا سقط نظام الأسد، فإن التهديد الأكبر هو سيطرة مجموعات مثل القاعدة على الحدود الشمالية، المنطقة العازلة».

وتخوف إسرائيل من أن يصبح الوضع في الجولان الهضبة الاستراتيجية مماثلا للوضع في سيناء حيث خلف اندماج الأمن انقلابا في أنشطة المسلحين.

## نجدت أنزور: أنا مع بقاء النظام السوري وأؤيد الرئيس بشار الأسد

رد المخرج نجدت أنزور على الحملة التي نظمها معارضون ضده، وأكد موقفه السياسي المؤيد لبقاء النظام السوري الحالي، داعيا كل السوريين إلى تحكيم العقل وتغليب مصلحة الوطن.

وقال أنزور في تصريح لموقع «النشرة»: لا يهمني ما قاله البعض عني، فأنا عبرت عن موقفي الوطني حيال الأزمة السياسية التي يمر بها بلدي، أنا مع بقاء النظام السوري، وأؤيد قيام الرئيس بشار الأسد بالإصلاحات التي بدأت منذ أشهر، وتابع: «الأفضل



نجدت أنزور

## جمال سليمان: كم من الدماء كان من الممكن حقنها لو لبّت السلطة تلبية مطالب الشعب

الدموقراطية التي ضمت أكثر من 45 شخصية بارزة من أهم الشخصيات السورية من المثقفين والوزراء السابقين وأساتذة الجامعة والكتاب والصحافيين والقائدين السياسيين الذين ينادون من أجل مصلحة الوطن وسلامته ووحدته شعبه.

كم كنا وفرنا من الآلام والدماء لو كان الاختيار طريقا غير طريق الدم؟ وتمنى الفنان السوري أن تتجاوز سورية هذا الليل إلى فجر الوطن الديموقراطي الحر الواحد أرضا ومجتمعاً، الذي يضمن لكل أبنائه المشاركة في صنع مصيرهم على قاعدة المواطنة ولا شيء غيرها.

هذا وقد أعلن الفنان جمال سليمان عن رايه في مجريات الأحداث في بلدته في أكثر من لقاء له على التلفزيون الرسمي السوري، وذلك مع بداية أحداث الثورة السورية، مؤكدا أنه في كل حواراته التي أجراها منذ سنة 2006 وحتى الآن كان موقفه واضحا ومحدد من مسألة الإصلاح. ونفس الأمر بالنسبة للثورة السورية، وقد تمنى الفنان السوري أن يكون دائما مواطنا سوريا يقول كلمته بشرف وصدق. هذا وقد انضم سليمان مع بداية اندلاع الثورة السورية إلى «المبادرة الوطنية

القاهرة - العربية.نت: أعلن الفنان السوري جمال سليمان الحداد لمدة ثلاثة أيام على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك). وذلك على خلفية التفجيرات التي حدثت مؤخرا في سورية، معربا عن أسفه الشديد وحزنه الذي لا يوصف على ما وصلت له الأوضاع في وطنه الأم، وأكد الفنان جمال سليمان أنه واحد من آلاف السوريين الذي قالوا من بداية الأزمة إن هناك طريقين لا ثالث لهما للخروج بسورية من أزمتها، الأول هو إما تلبية مطالب الشعب السوري بالاتصال نحو النظام الديموقراطي المدني بشكل سلمي، وعبر الحوار الذي يضع مصلحة الوطن فوق كل مصلحة، ويحترم حق الجميع في المشاركة، وإما أن يكون الثنائي هو الحرب التي ستتذهب بالجميع إلى الحجب الذي ها نحن في أتونها، متسائلا:



جمال سليمان

## الاتحاد الأوروبي يتبنى عقوبات جديدة ضد النظام السوري

دخل للاتحاد الأوروبي. وستنشر أسماء تلك الشخصيات في وقت لاحق في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي. وفي آخر اجتماع لهم في أبريل قرر الوزراء حظر صادرات المنتجات الفاخرة إلى سورية في إجراء رمزي يستهدف بشكل خاص الرئيس الأسد وزوجته. وحاليا يخضع 126 شخصا و41 شركة للعقوبات الأوروبية التي تستهدف خصوصا البنك المركزي وتجارة المعادن الثمينة وحصولات الشحن.

بروكسل - أ.ف.ب: أقر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس حزمة جديدة من العقوبات ضد النظام السوري كما أعلن بيان للاتحاد الأوروبي. وأكد البيان أنه «تم تبني عقوبات ضد النظام السوري»، وصرح ديبولوماسيون بأن الاتحاد الأوروبي قرر تجميد أزيدة مؤسستين وثلاثة أشخاص يعتبرون بمعظمهم من مصادر تمويل نظام الرئيس بشار الأسد. والشخص الذين شملتهم العقوبات سيحظر عليهم أيضا الحصول على تأشيرة

## عدد المراقبين الدوليين في سورية وصل إلى 250 مراقبا

دمشق - كونا: أعلن المتحدث الإعلامي باسم بعثة المراقبين الدوليين جنسن سقلواي أن عدد المراقبين على الأرض من بينهم 189 مراقبا عسكريا. وكان ستة من المراقبين الدوليين من الصين قد وصلوا أمس للانضمام إلى بعثة المراقبين الدوليين. وأضاف سقلواي في تصريح للمصاحفين أمس أن فرق المراقبين الدوليين

قامت اليوم بجولات شملت عدة مناطق في وسط وشرق سورية لمراقبة الأوضاع فيها من حيث التفتت من وقف إطلاق النار. من جانبها، قالت وكالة الأنباء السورية (سانا) ان وفدا من المراقبين الدوليين أمس زار مدينة دوما بريف دمشق وحيا القصور والخالدية بحمص ووسط البلاد كما زار وفد آخر مدينة دير الزور شرقي البلاد.

### أكد أن خطة أنان تواجه أزمة كبيرة

## «المجلس الوطني» يرفض المشاركة في مؤتمر المعارضة بالقاهرة

مشيرا إلى أن الأمانة العامة للمجلس ستنتخب الرئيس مساء أمس. يذكر أن الجامعة العربية ستعقد مؤتمرا موسعا بمقرها لكافة أطراف المعارضة السورية يومي 16 و17 مايو الجاري.

وقال الأمين العام للجامعة العربية د.نيسل العربي «إن هذا المؤتمر سيعقد بمشاركة الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن بالإضافة إلى الأمم المتحدة وتركيا وتونس - باعتبار أن كلا منهما سبق له استضافة مؤتمر صدقاء سورية - بجانب منظمة التعاون الإسلامي وعدد من الأطراف المعنية».

في هذا الوقت، أكد برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري المعارض أن خطة المبعوث الدولي والعربي المشترك إلى سورية كوفي أنان تواجه أزمة كبيرة.

وشدد غليون - حسبما أفادت قناة «العربية» الإخبارية أمس - على ضرورة إيجاد خطة بديلة للضغط على الحكومة السورية قبل انتهاء المدة التي حددها أنان، مشيرا إلى أن استمرار الموقف الضعيف للمجتمع الدولي إزاء العنف في سورية يؤدي إلى طريق مسدود.

من جانبه، قال السفير الروسي في فرنسا، الكسندر أولوف إنه لا تزال هناك فرص لإنجاح خطة أنان، مؤكدا أنها قد تكون الفرصة الأخيرة لسورية، مشددا على أن بلاده ستبذل كل ما بوسعها لتجنب فشل هذه الخطة.

من جهة أخرى، أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقاد أن الحوار الوطني الشامل الذي تدعو إليه القيادة السورية هو السبيل للخروج من

عواصم - وكالات: أعلن المجلس الوطني السوري المعارض عدم مشاركته في مؤتمر أطراف المعارضة الذي دعته إليه جامعة الدول العربية في القاهرة الأسبوع الجاري.

وعن أسباب عدم المشاركة قال عضو المكتب الإعلامي في المجلس محمد سريمني في تصريح خاص لراديو «سوا» الأميركي - إنه لم توجه دعوة رسمية إلى المجلس كذلك عدم وضوح أجندة المؤتمر، مضيفا «إن المجلس غير ملزم بتطبيق بند الحوار في مبادرة كوفي أنان في حين لم تطبق الحكومة السورية آيا من البنود الست التي تضمنتها مقترحات أنان لحل الأزمة السورية».

في سياق آخر، أكد سريمني أن الساعات المقبلة ستشهد حسم مسألة رئاسة المجلس الوطني،

### مسيحيو سورية يعانون القلق وانعدام الأمن

هاني سرحان مسيحي من سورية يصير على أن لا أحد من أقاربه لديه علاقة بنظام الرئيس بشار الأسد أو يعمل لديه. ويقول إنه سمع بعض المتظاهرين يهتفون مع بداية الثورة أن على المسيحيين الذهاب إلى بيروت، والعلوين إلى قبر، ما جعل المسيحي السوري يفكر في الهدف الحقيقي لهذه الثورة. ويسيب ما سمعه، ولأنه يخاف على حياته، اضطر هاني أن يعلن تأييده للرئيس الأسد. وتعود جذور الميوني مسيحي في سورية إلى المجتمعات القديمة، وعاشوا العصور القديمة تحت حكم القيادات المسيحية للعديد من الدول العربية. وفي هذا السياق، أشار موقع «يو اس أي توداي» إلى أن المسيحيين مازالوا ضمن الفئة الصامتة إزاء الحملة العنيفة التي شنتها قوات الأسد عندما نكت المدفعية المدن والبلدات التي يتركز فيها الثوار، ما أسفر عن مقتل نحو 10 آلاف شخص وفقا للأمم المتحدة. ولا يزال الكثير من المسيحيين في سورية يقفون إلى جانب النظام، ليس بسبب دعمهم للأسد، إنما خوفا من حرب أهلية قد تنشب في البلاد في حال سيطرت المعارضة، أو ما هو أسوأ مثل سيطرة

الإسلاميين وإقامة حكومة إسلامية معادية للأقليات الدينية. تقع بلدة قطنا 20 ميلا إلى الجنوب الغربي من دمشق، وهي موطن لمجتمع مسيحي من عدة مئات من العائلات. وأدت الاحتجاجات فيها إلى توغلات عسكرية واشتباكات بين الجنود المنشقين والجيش النظامي. وعند نقاط التفتيش المحيطة بالمدينة، يتوقف بعض المسيحيين للدرشة مع ضباط الأمن العلويين، ويقدم البعض منهم المياه والخبز والويسكي. ويؤمن المسيحيون إيمانا راسخا بأن النظام العلوي يحافظ على أمنهم وحمايتهم.

وبما أن الكنيستين في المدينة تقعان في الأحياء المسلمة السنية، تجنّب المسيحيون لأشهر عدة الحضور للصلاة. على الرغم من أن أحد المعلمين في مدرسة البلدة المسيحية يعتقد أن الحياة الآن أفضل من ذي قبل.

ويقول المدرس الذي رفض الكشف عن هويته خوفا من تعرضه للعقاب أو الثار إن «الأزمة انتهت تقريبا، وأن الحضور كان كاملا يوم الأحد في عيد